

# أغنياء روسيا يخسرون 11 مليار دولار بسبب انهيار أسعار النفط



الأربعاء 20 يناير 2016 12:01 م

أفضى انهيار أسعار النفط وانخفاض قيمة العملة الروسية إلى تكبّد بعض أغنياء روسيا خسائر فادحة بلغت أكثر من 11 مليار دولار خلال 10 أيام تداول في سوق الأوراق المالية، فمنهم من أثر البقاء مع الرئيس فلاديمير بوتين، ومنهم من نجا بثروته خارج البلاد، بسبب تراجع أسعار النفط إلى أقل من 30 دولاراً للبرميل، وتأثر الاقتصاد الروسي تأثراً كبيراً، وفق تقرير نشرته صحيفة [التلغراف](#) البريطانية

رومان إبراموفيتش



بلغت خسائر رومان إبراموفيتش، الذي حصد المليارات من خلال بيع شركة "سبينفت" العملاقة للنفط، ويمتلك حالياً نادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم، نحو 820 مليون دولار، بينما تجاوزت خسائر أليشر أوسمانوف، أحد ملوك الصلب الذي يمتلك ثلث نادي أرسنال الإنجليزي أيضاً، حوالي 910 ملايين دولار منذ بداية العام، وكانت القطاعات الصناعية بدءاً من الصلب إلى التعدين في طليعة مبيعات الأسهم بالبورصة الروسية، بينما تراجع قيمة الروبل الروسي إلى أرقام قياسية جديدة. وقد أطلح الانخفاض الحاد في قيمة الأصول حول العالم بأثرياء روسيا. فقد تعرّض فلاديمير بوتانين، الذي أصبح أحد أغنياء البلاد من خلال شركات التعدين المملوكة له، لخسائر بلغت 1.3 مليار دولار، حيث وصل صافي قيمة شركاته إلى 13.3 مليار.



بينما شهد ليونيد ميكلسون، الرئيس التنفيذي لشركة نوفاتيك الروسية العملاقة للغاز، خسائر بلغت 1.5 مليار دولار، بما وصل بصافي قيمة شركاته إلى 11.5 مليار دولار. وفي المحمل خسر أغني 13 شخصاً في روسيا ممن يسيطرون على نحو 130 مليار دولار مجتمعين حوالي 11.1 مليار دولار منذ بداية العام، بحسب مؤشر شبكة بلومبرغ لأصحاب المليارات.

## انهيار دخل الأثرياء من أصحاب الأصول

في تحول مفاجئ، يمكن أن يؤدي تقلب الثروات إلى أن يواجه أثرياء روسيا مشكلة عتيقة تتمثل في نداء الأصول وانهيار الدخل، وربما تتعلق تلك المشكلة بالمتقاعدين البريطانيين المغتربين.

نظراً للمُنَاخ السياسي المتقلب في روسيا وشبكة الولاءات الغامضة التي تحيط بالرئيس فلاديمير بوتين، فقد فضّل العديد من ملوك المال الخروج بثرواتهم خارج البلاد. وقد أدى الاندفاع في التحويلات المالية إلى الخارج إلى ارتفاع أسعار مختلف أنواع الأصول حول العالم.